وجمع وسميت بهذه صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية
والجمع والتذكير والتأنيث فانه يقال حسن حسنان حسنون
حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون
ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما
ولذلك لم تشبه باسم المفعول واتما لم يشترط في عملها ان يكون
بمعنى الحال والاستقبال للزمها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من
خواص الحدوث قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال
مررت برجل افضل منه ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
افعل التفضيل وهو المشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره
الافضل فانه مشتق من فضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها
ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا فعل في
معناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعل
بل يرفعه حتى يكون ابوه مبتداء وافضل خبره ومنه متعلق به
والجملة صفة لرجل قال ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته
فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال
اقول يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اى اذا استعمل مع من

لا يجوز

لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقته من افعل
التفضيل فيلزم التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل
وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون
مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة لانه لا بد له
من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلما
يجوز الجمع بين اثنين منزها نحو زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجمع
نحو زيد افضل الا اذا علم كقوله الله اكبر اى من كل شيء وفي كلامه
نظر لانه يتوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان
يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز
ان يكون مضافا الى النكرة نحو مررت بافضل رجل قال ومادام
منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع
اقول مادام افعل التفضيل منكرا اى مستعملا مع من استوى
فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل
من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وهند لجمل من دعد لهند ان جملا من دعد الهندات لجمل من
دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب اللفظ والمعنى
اعني للمبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب ثلاثيا

Copyright © King Saud University